

¹فَتَقَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ صَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²فَأَمَرُ خَتَانِيًّا، رَيْسُ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى قَمِيهِ. ³حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ، أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمُبَيِّهُ، أَقَانْتُ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟ ⁴فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: أَتَسْتَيْمُ رَيْسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟ ⁵فَقَالَ بُولُسُ: لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ رَيْسُ كَهَنَةٍ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "رَيْسُ سَعِيكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا".

⁶وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ قَرَسِيَّوْنَ صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا قَرَسِيٌّ ابْنُ قَرَسِيٍّ، عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكُمُ. ⁷وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ بَيْنَ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ وَانْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ. ⁸لَأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْقَرَسِيَّوْنَ فَيَقُولُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ⁹فَحَدَّثَ صَيَاخٌ عَظِيمٌ وَتَهَصَّ كَتَبُهُ قِسْمِ الْقَرَسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ، وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبَنَّ اللَّهَ.

¹⁰وَلَمَّا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَسَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا لِبُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَضِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعْسَكِرِ. ¹¹وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: ثِقْ، يَا بُولُسُ، لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أَوْرَشَلِيمَ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.

مَكِيدَةُ قَتْلِ الرَّسُولِ بُولُسَ

¹²وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا وَخَرَّمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّخَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ¹⁴فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ وَقَالُوا: قَدْ خَرَّمْنَا أَنْفُسَنَا جِزْمًا أَنْ لَا تَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى تَقْتُلَ بُولُسَ. ¹⁵وَالآنَ أَعْلِمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لَكُمْ بُنْزَلُهُ إِلَيْكُمْ عَدَا كَاتِكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْخَصُوا بِأَكْثَرِ تَذْقِيقِ عَمَّا لَهُ، وَتَحْجُبُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَائِهِ. ¹⁶وَلَكِنَّ ابْنَ أَحْبَبَ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَمِينَ فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمُعْسَكِرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ¹⁷فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاجِدًا مِنْ قُوَادِ الْمِائَاتِ وَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ. ¹⁸فَأَحْذَهُ وَأَخْصَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ

¹فَتَقَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ صَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²فَأَمَرُ خَتَانِيًّا، رَيْسُ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى قَمِيهِ. ³حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ، أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمُبَيِّهُ، أَقَانْتُ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟ ⁴فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: أَتَسْتَيْمُ رَيْسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟ ⁵فَقَالَ بُولُسُ: لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ رَيْسُ كَهَنَةٍ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "رَيْسُ سَعِيكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا".

⁶وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ قَرَسِيَّوْنَ صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا قَرَسِيٌّ ابْنُ قَرَسِيٍّ، عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكُمُ. ⁷وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ بَيْنَ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ وَانْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ. ⁸لَأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْقَرَسِيَّوْنَ فَيَقُولُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ⁹فَحَدَّثَ صَيَاخٌ عَظِيمٌ وَتَهَصَّ كَتَبُهُ قِسْمِ الْقَرَسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ، وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبَنَّ اللَّهَ.

¹⁰وَلَمَّا حَدَثَتْ مُتَارَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَسَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا لِبُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَضِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعْسَكِرِ. ¹¹وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: ثِقْ، يَا بُولُسُ، لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أَوْرَشَلِيمَ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.

مَكِيدَةُ قَتْلِ الرَّسُولِ بُولُسَ

¹²وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا وَخَرَّمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّخَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ¹⁴فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ وَقَالُوا: قَدْ خَرَّمْنَا أَنْفُسَنَا جِزْمًا أَنْ لَا تَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى تَقْتُلَ بُولُسَ. ¹⁵وَالآنَ أَعْلِمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لَكُمْ بُنْزَلُهُ إِلَيْكُمْ عَدَا كَاتِكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْخَصُوا بِأَكْثَرِ تَذْقِيقِ عَمَّا لَهُ، وَتَحْجُبُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَائِهِ. ¹⁶وَلَكِنَّ ابْنَ أَحْبَبَ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَمِينَ فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمُعْسَكِرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ¹⁷فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاجِدًا مِنْ قُوَادِ الْمِائَاتِ وَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ. ¹⁸فَأَحْذَهُ وَأَخْصَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ

بُولُسُ وَطَلَبَ أَنْ أُخْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ وَهُوَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.¹⁹ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَنَحَّى بِهِ مُنْفَرِداً
وَاسْتَحْبَرَهُ: مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟²⁰ فَقَالَ: إِنَّ
الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُنْزِلَ بُولُسَ عِداً إِلَى
الْمَجْمَعِ كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَحْجِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ
تَدْقِيقٍ.²¹ فَلَا تَنْقُذْ إِلَيْهِمْ لَأَنْ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ
كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَزَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا
حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُسْتَطَرِّوْنَ الْوَعْدَ
مِنْكَ.²² فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِياً إِيَّاهُ أَنْ: لَا تَقُلْ
لأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهِذَا.

أمر تهريب الرسول بولس الى قيصرية

²³ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ فُؤَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: أَعِدَّا مَنَتِي
عَسْكَرِيَّ لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَبْعِينَ فَارِساً وَمَنَتِي
رَامِحٍ مِنَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ اللَّيْلِ،²⁴ وَأَنْ يُقَدِّمَا دَوَابَّ
لِيُزَكِّبَا بُولُسَ وَبُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلَكْسَ
الْوَالِي. وَكَتَبَ رِسَالَةً خَاطِبَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

²⁶ كَلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ يُهْدِي سَلَاماً إِلَى الْعَزِيزِ فِيلَكْسَ
الْوَالِي. هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُزْمِعِينَ
أَنْ يَقْتُلُوهُ أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ إِذْ أُخِذْتُ أَنَّهُ
رُومَانِيٌّ.²⁸ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا
يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ،²⁹ فَوَجَدْتُهُ مَشْكُوراً
عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ تَامُوسِيهِمْ، وَلَكِنْ يَشْكُو تَسْتَحِقُّ
الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ،³⁰ ثُمَّ لَمَّا أَعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ
عَتِيدَةٍ أَنْ تُصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ
إِلَيْكَ أَمِيراً الْمُسْتَكِينِ أَيْضاً أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ
مُعَافَى.

³¹ فَأَعْسَكَرَ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلاً إِلَى
أَنْتِيَابَرِس. وَفِي الْعَدِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ
وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ.³³ وَأُولَئِكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ
وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي أَخْضَرُوا بُولُسَ أَيْضاً
إِلَيْهِ.³⁴ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ وَسَأَلَ، مِنْ أَبِيهِ وَلَايَةِ هُوَ
وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، قَالَ: سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ
الْمُسْتَكُونُ عَلَيْكَ أَيْضاً. وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَسَ فِي قَصْرِ
هَيْرُودُسَ.

بُولُسُ وَطَلَبَ أَنْ أُخْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ وَهُوَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.¹⁹ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَنَحَّى بِهِ مُنْفَرِداً
وَاسْتَحْبَرَهُ: مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟²⁰ فَقَالَ: إِنَّ
الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُنْزِلَ بُولُسَ عِداً إِلَى
الْمَجْمَعِ كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَحْجِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ
تَدْقِيقٍ.²¹ فَلَا تَنْقُذْ إِلَيْهِمْ لَأَنْ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ
كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَزَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا
حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُسْتَطَرِّوْنَ الْوَعْدَ
مِنْكَ.²² فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِياً إِيَّاهُ أَنْ: لَا تَقُلْ
لأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهِذَا.

أمر تهريب الرسول بولس الى قيصرية

²³ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ فُؤَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: أَعِدَّا مَنَتِي
عَسْكَرِيَّ لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَبْعِينَ فَارِساً وَمَنَتِي
رَامِحٍ مِنَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ اللَّيْلِ،²⁴ وَأَنْ يُقَدِّمَا دَوَابَّ
لِيُزَكِّبَا بُولُسَ وَبُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلَكْسَ
الْوَالِي. وَكَتَبَ رِسَالَةً خَاطِبَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

²⁶ كَلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ يُهْدِي سَلَاماً إِلَى الْعَزِيزِ فِيلَكْسَ
الْوَالِي. هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُزْمِعِينَ
أَنْ يَقْتُلُوهُ أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ إِذْ أُخِذْتُ أَنَّهُ
رُومَانِيٌّ.²⁸ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا
يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ،²⁹ فَوَجَدْتُهُ مَشْكُوراً
عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ تَامُوسِيهِمْ، وَلَكِنْ يَشْكُو تَسْتَحِقُّ
الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ،³⁰ ثُمَّ لَمَّا أَعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ
عَتِيدَةٍ أَنْ تُصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ
إِلَيْكَ أَمِيراً الْمُسْتَكِينِ أَيْضاً أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ
مُعَافَى.

³¹ فَأَعْسَكَرَ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلاً إِلَى
أَنْتِيَابَرِس. وَفِي الْعَدِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ
وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ.³³ وَأُولَئِكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ
وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي أَخْضَرُوا بُولُسَ أَيْضاً
إِلَيْهِ.³⁴ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ وَسَأَلَ، مِنْ أَبِيهِ وَلَايَةِ هُوَ
وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، قَالَ: سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ
الْمُسْتَكُونُ عَلَيْكَ أَيْضاً. وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَسَ فِي قَصْرِ
هَيْرُودُسَ.